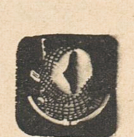
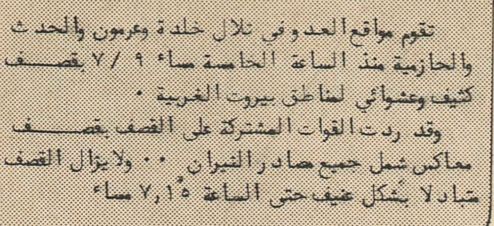
ان تميز الحركة الثورية عن الواقع بالنظرية وبالممارسة تتطلب من عضو الحركة الثورية ان يتميز عن غيره من الافراد وذلك بأن يتمتع بصفات لايحملها الانسان العادى ٠ والصفة الاساسية التي تميز الاعضاء عن غير الاعضاء هي النقاء الثورى ٠



صدى المعركة

نشرة يومية مؤقتة
تصدر عن الإعلام الفلسطيني الموحد في دمشق





آخر خبر

تقوم مواقع العدو في تلال خلدة وعرمون والحدث والحازمية منذ الساعة الخامسة مساء ٩ / ٧ بقصف كثيف وعشوائي لمناطق بيروت الغربية ٠
وقد ردت القوات المشتركة على القصف بقصف معاكس شمل جميع مصادر النيران ٠٠ ولا يزال القصف متبادلا بشكل عنيف حتى الساعة ٧,١٥ مساء

العدد ٥٣ — السبت ١٠ تموز ١٩٨٢

قوات الإحتلال تمنع الوزان من الوصول إلى بعبدا لتعطيل الدور الوطني

إجراءات صهيونية في الجنوب لتكريس الإحتلال

حصار بيروت ما زال على اشده ٠ فالولايات المتحدة الامريكية وشركاؤها الضالعون في المؤامرة يتمسكون بهذا الحصار كورقة ضغط للابتزاز بموازاة الخطة العسكرية التي تنفذها القوات الصهيونية الغازية في قضم العاصمة منطقة منطقة ٠٠

تفيد اخر التقارير الواردة من بيروت بان قوات العدو اغلقت الطريق امام رئيس الوزراء شفيق الوزان ومنعته من الوصول الى بعبدا ٠٠ وهذه الحادثة – كما يؤكد التقرير – ليست عابرة على الاطلاق ، فهي تكشف حجم المؤامرة ، التي يشارك فيها الثنائي سركيس – بطرس ، ليس ضد المقاومة الفلسطينية فحسب ، وانما حتى ضد الشارع الوطني اللبناني بشكل عام ٠

ان هذه الخطوة لتعطيل دور الوزان جاءت في اعقاب الخطوة الاولى التي تم فيها تعطيل دور رئيس المجلس النيابي ، وهي جزء من المؤامرة المتفق عليها ليصبح لبنان تحت السيطرة الكاملة للكتائب التي تتفق اتفاقا كاملا مع الكيان الصهيوني عسكريا وامنيا وسياسيا ، تحت المظلة الامريكية التي تتحرك في غطاء شرعية سركيس الذى اصبح بدوره يمثل مع الغزاة دور العلقمي في حصار بغداد مع التتار ٠

وفيما يشير التقرير الى صلابة الموقف الفلسطيني الوطني اللبناني في مواجهة محاولات الابتزاز وخطة العدو لاحتلال بيروت تدريجيا ، اكد ان الموقف الفلسطيني ، بالاتفاق مع لبنان الوطني ، ما زالت تعبر عنه ورقة العمل الفلسطينية التي تدعو الى قوات دولية لفك الاشتباك وضمان امن المخيمات من خلال هذه القوات ، بالاضافة الى تحديد التواجد العسكري في المخيمات وتنفيذ الاتفاقات العسكرية اللبنانية الفلسطينية فيما يتعلق بالوضع في بيروت وفي كل لبنان ٠

العدو

وكانت القوات الصهيونية قد فتحت نيرانها برا وجوا مساء اول من امس وقصفت مناطق : حي السلم والليلكي ، وبرج البراجنة ، والمنطقة المجاورة لمطار بيروت ٠٠ ومن جهتها ردت القوات المشتركة بالمثل منعا لاية محاولة محتملة من جانب القوات الغازية للتقدم باتجاه شرقي مطار بيروت ، والتي اخذت تركز عليها منذ اشتداد الحصار على بيروت ٠

واستنادا الى المعلومات التي تصل عن قادمين من الجنوب اللبناني ، يؤكد المراقبون نوايا العدو الصهيوني في تكريس احتلاله للجنوب ، كما حصل مع الضفة الغربية والقطاع بعد حرب الايام الستة ٠ فالاجراءات التي قامت بها في الجنوب ، تقول صحيفة السفير ٧/٨ ، تكشف زيف الاهداف الصهيونية المعلنة ويثبت بالملموس ان "المركز الصهيوني" يقصد تحويل لبنان الى طرف او محيط تابع ليس فقط سياسيا ، وانما ايضا اقتصاديا وثقافيا وبصورة اسوأ مما تم فرضه على النظام المصرى ٠

وقد شملت هذه الاجراءات جوانب قانونية وجغرافية واقتصادية ٠٠ ففي الجانب الاول عينت حكاما عسكريين للمدن والمناطق المختلفة ، كما قيدت حركة المواطنين بتصاريخ تصدر عن الجهات العسكرية المختصة ٠

في الجانب الاقتصادى لوحظ خلال عملية الغزو اقدام جيش الاحتلال على تدمير البنية التحتية الاقتصادية وخاصة الصناعية للمناطق التي احتلتها في الجنوب ٠

اما على الصعيد الجغرافي ، فقد عمدت الى تحصين مواقعها ، وشق الطرق ، وتصنيف المناطق وفق الحسابات العسكرية الاستراتيجية ٠

هذا بالاضافة الى قيامها بتدمير المخيمات الفلسطينية في الجنوب ، في محاولة يائسة لمنع مواصلة حركة مقاومة ضد الاحتلال في وقت لاحق ٠

ان مصادر العدو الصهيوني لم تتستر – الى حد ما – على اجراءاتها هذه ، فالميجر جنرال موشي ليفي نائب رئيس اركان جيش العدو صرح امس بأن جيشه اعلن برنامج عمله للفترة القادمة " آخذا في الحسبان امكانية استمرار تواجد قواتنا في لبنان خلال فصل الشتاء " ٠ بل ان سيده رفائيل ايتان صرح امس ، وهو على فراشه جريحا بنيران القوات المشتركة " بأن مكوث جيش الدفاع الاسرائيلي في لبنان يخدم اهداف ارض اسرائيل " ٠

لابديل عن الصمود

لكن اجراءات العدو هذه في الجنوب لم (ولا) تتم بدون حساب ٠ فمصادر العدو نفسها تؤكد على وجود المئات من مجموعات القوات المشتركة العاملة

التتمة على الصفحة (٣)

موقفنا..

الـ ٩٩٪ التي ليست في يد أميركا

كتب المحرر السياسي :

خلال الاسبوع الاول لهذه الحرب ، كُشِفَ النقاب عن اسماء ضباط من الجيش الامريكي ، سقطوا قتلى بنار القوات المشتركة ، فيما كانوا يقاتلون في صفوف الصهاينة ، وقبل ذلك ، توجه فيليب حبيب الى المنطقة ، وما يزال شبه مقيم في القصر الجمهورى اللبناني ، يقدم الشروط الامريكية كما لو كانت امريكا طرفا في الحرب لا وسيطا ، اما عرب اميركا ، من جهتهم ، فقد سعوا منذ بداية تحركهم ، الى حصر المسألة عالميا ، عند الولايات المتحدة ، وان خاطبوا اوربا الغربية ، فعلى سبيل رفع العتب ، وانطلاقا من انه لا تناقض جوهريا بين الامبرياليتين الامريكية والاوروبية الغربية ٠

فاذا اضفنا الى هذه المعلومات الشهيرة ، ان العالم كله يعي ارتباط الكيان الصهيوني بالولايات المتحدة الامريكية ، اصبح إلحاحنا ، منذ الطلقة الاولى في الحرب ، على اننا نخوض حربا ضد امريكا ، أمراً مفهوماً ، بل هو في عِداد البدهيات ٠

ولكنّ وكلاء امريكا من العرب ، كانوا يعيرون هذا الكلام أُذنا صمّاء ، ولعل "صَمَمَهم" الرسمي هذا هو جزء من مهماتهم بوصفهم موظفين امريكيين برتبة حُكّام ، ولهذا كانوا يصرون على وراثة شعار الخائن السادات عن التسعة والتسعين في المئة من اوراق الحل المتوفرة في يد اميركا ٠

ولكن ماذا سيقول هؤلاء وغيرهم الان ، بعد ان وصل الامر في لبنان الى ما وصل اليه ؟

ان وكالات الانباء ، باتت تتحدث بصراحة ، عن ان الصراع السياسي يدور مباشرة منذ اثنتين وسبعين ساعة بين منظمة التحرير الفلسطينية والولايات المتحدة الامريكية ، ففيما نصرّ على مشاركة هيئة الامم المتحدة ، ومساهمة الاطراف الدولية ، في الاشراف على الترتيبات التي يمكن ان تُتَّخَذ بعد انتهاء هذه الحرب ، تصرّ الولايات المتحدة ، على ان الامر سيكون مقصورا عليها (وقد تسمح بمساهمة فرنسية رمزية) ، فاذا انتبهنا الى ان قوات الاسطول السادس ، هي المرشحة لعملية "الاشراف" هذه ، وتذكّرنا ان الاسطول المذكور أسْهمَ مباشرة في هذه الحرب ، ضد شعبنا

التتمة على الصفحة (٢)

حبش : معركة لبنان المحك الفعلي للانظمة والقوى الوطنية العربية

دعا الرفيق جورج حبش الامين العام للجبهة الشعبية لتحرير فلسطين الجماهير العربية للتحرك دفاعا عن نفسها وعن طلائعها المسلحة ، مؤكدا ان معركة لبنان هي المحك الفعلي لكافة الانظمة الوطنية وقوى التحرر الوطني في المنطقة العربية ٠

واضاف ان المعركة التي تجرى في لبنان ترمي لبسط اتفاقيات كمب ديفيد على المنطقة العربية بأسرها ، تمهيدا لتصفية الانظمة الوطنية العربية ، كما تشكل مقدمة لبسط النفوذ الامريكي الامبريالي الصهيوني على كل الوطن العربي ٠

وشدد الرفيق حبش على اهمية التلاحم بين الحركة الوطنية اللبنانية والثورة الفلسطينية ٠

واشار الى ان رأى هذه القوى هو الرأى الوحيد الذى تأخذه الثورة الفلسطينية بعين الاعتبار ٠

الفاهوم : أمريكا قدمت للمعتدين التغطية العسكرية والسياسية

اكد الاخ – خالد الفاهوم – رئيس المجلس الوطني الفلسطيني ان الغزو الصهيوني للبنان جاء بمشاركة كاملة من الولايات المتحدة الامريكية والتي قدمت للعدوان كل تغطية ممكنة على الصعيدين العسكرى والسياسي ٠

جاء ذلك عند استقباله امس الاول وزير خارجية نيكاراغوا والوفد المرافق له ٠

واضاف ان المقاتلين الفلسطينيين واللبنانيين والسوريين مصممون على مقاومة العدوان ، والتصدى له في بيروت وكل مكان على الارض اللبنانية ٠

واشار الى رفض المقاتلين القاطع لمحاولات الابتزاز الامريكية الصهيونية ٠

وفي معرض تعقيبه ، اكد وزير خارجية نيكاراغوا دعم بلاده الكامل لمنظمة التحرير الفلسطينية والحركة الوطنية اللبنانية ، وتقديرها العالي للمقاومة البطولية التي يبديها المقاتلون ضد الغزاة الصهاينة ٠

ويذكر ان الجانبين استعرضا في لقائهم الاوضاع في لبنان والشرق الاوسط على ضوء الغزو الصهيوني ٠

ومن جهة اخرى استقبل الاخ خالد الفاهوم امس الاول وفد جمعية التضامن في المانيا الديمقراطية الذى اكد تصميم الشعب والحكومة والحزب في المانيا الديمقراطية على تقديم كل انواع الدعم لمنظمة التحرير الفلسطينية في نضالها العادل والمشروع ضد الغزو الصهيوني المدعوم من قبل الامبرياليه الامريكية ٠



القلق يسود الأوساط الصهيونية وحرب الابادة لن تنفع

كتب مراسل صحيفة (ليبراسيون) في القدس المحتلة حول تزايد قلق الراى العام الصهيوني يقول :

رغم ان (جيروزاليم بوست) نشرت ان ٣ر٩٣ في المئة من الصهاينة يعتبرون عملية غزو لبنان عملية مشروعة ،فان القلق يسود اوساط المجتمع الصهيوني اكثر فاكثر .

ويضيف المراسل ان الصهاينة لا يحفلون بالنصر ،بل ان الخوف يسرى في اوساط الطبقات السياسية ،يمينها ويسارها . وكل ما يتمناه الجنود الاحتياط هو الا يرسلوا الى هناك " .

ينبغي قيام حكومة لبنانية متحررة من النفوذ الاجنبي

اكدت صحيفتا (صنداى تايمز)و(الاوبزرفر) البريطانيتان ان الفلسطينيين لن يتخلوا ،مهما كانت الظروف ،عن المطالبة بوطن قومي لهم ،كما ان الامن لم يتحقق ،على المدى الطويل بالنسبة لاسرائيل .

وقالت الاوبزرفر ان العدوان الصهيوني اعطى للفلسطينيين دفعة جديدة اكثر حيوية لقضيتهم .

واضافت الصحيفة لو كانت الولايات المتحدة اكثر شجاعة وانصافا لكان بوسعها ان تمنع مغامرة بيغن في لبنان وتنقذ الضحايا الذين سقطوا .

وطالبت الصحيفة الدول الغربية بمساعدة لبنان بشكل فعال لمواجهة الموقف الحالي . وقالت ان الفرصة متاحة الان للغرب كي يصحح موقف عدم الاكتراث السابق بالنسبة للبنان . وينبغي عليه ان يؤيد قيام حكومة لبنانية فعالة ومتحدة ومتحررة من النفوذ الاجنبي ،ويقوم بتقديم المساعدات المادية والمعنوية والسياسية والعسكرية لهذه الحكومة .

وحذرت الصحيفة من انه اذا سقط لبنان رهينة في ايدى الصهاينة بعد خروج السوريين والفلسطينيين ،فانه لن يكون بوسع اى زعيم لبناني او حكومة لبنانية ان تتمتع بالسلطة اللازمة لاصلاح الاوضاع في بلاده .

حرب ابادة " انسانية " !

وصفت صحيفة (تريبونه) الناطقة باسم نقابات المانيا الديموقراطية ادعاء ارئيل شارون " بان الجيش الصهيوني هو جيش انساني " بانه اهانة حقيقية لعشرات الالاف من ضحايا حملة الابادة الصهيونية الجديدة التي تشن على لبنان .

واوضحت الصحيفة في تعليقها على الحملة الارهابية الصهيونية ضد المواطنين اللبنانيين المدنيين بان تل ابيب تعتبر حتى استخدام القنابل الانشطارية والفوسفورية التي تحرمها المعاهدات الدولية امرا انسانيا .

واضافت الصحيفة ان كل ما استخدمه الصهاينة من قنابل وصواريخ لم يحقق الهدف الذى يسعون اليه فلجأوا الى وسائل جديدة لشن حرب " انسانية " اخرى فقطعت المياه والكهرباء والمواد الغذائية عن السكان المدنيين ،وفرضوا حظرا على تسليم شحنات المساعدات الواردة من المنظمات الدولية ولاسيما الادوية .

حين تتحول المساعدات الطبية الى سلاح عسكري

" ان تطويق بيروت ستكون له نتائج خطيرة جدا من النواحي الصحية والطبية " .

هذا ما اكده الدكتور براميل ،الطبيب الفرنسي ، بعد عودته من بيروت الغربية واضاف " ان هناك مئات من الجرحى الان في حالة خطيرة في المدينة ، وان جراحهم بدأت تتعفن بسبب فقدان الشروط الصحية ، نتيجة لقطع الماء والكهرباء وارتفاع درجة الحرارة ، بالاضافة الى تزايد الذباب والجرذان وتراكم المواد المتعفنة " .

واشار الدكتور الى ان عددا من الجرحى قد اصيبوا بفقر الدم بسبب سوء التغذية ونقص الادوية ، وهناك خطر استفحال " الاكال " وتسمم الدم بينهم "

وتساءل الدكتور عن " فائدة الادوية والاغذية والمساعدات التي بعثتها فرنسا الى لبنان اذا لم تساهم في دفع الموت الذى يزحف نحو الاحياء الغربية من هذه المدينة " .

وقال : " ان الادوية التي بعثتها هيئة الانقاذ الشعبي الفرنسية لن تاخذ طريقها الى بيروت الغربية بسبب الحصار " . وعن جرائم الغزاة الصهاينة بحق الاطفال اشار الدكتور بقوله :

" تحضرني الان صورة طفلة صغيرة لا تتجاوز ثلاث سنوات ،احرقت قنبلة فوسفورية رأسها ، ورجلها ولم تزل في الجبس ، بالاضافة الى فتحة كبيرة لجرح متعفن على جسمها " .

واضاف " اني رأيت طفلة اخرى عمرها سبعة اعوام تصرخ من الالم وتتلوى على سريرها من جراء اصابتها بحروق من القنابل الفوسفورية ، في الوقت الذى توجد فيه امرأة عجوز على مقربة منها وقد بترت رجلاها .. "

فهل حكم على كل هؤلاء بالموت ؟!

— عن لومانيتيه —

فريق طبي أمريكي يفضح الدور الأمريكي في لبنان

في مؤتمر صحفي عقده الاربعاء الماضي فريق طبي امريكي مؤلف من عدد من الاطباء والممرضات ، ونقلته وكالة تاس من واشنطن .. اكد هؤلاء بان العدو الصهيوني المدعم من الولايات المتحدة الامريكية يقوم بتنفيذ ابادة جماعية مقصودة للسكان المدنيين الابرياء .

وقالوا : بان اداة الارهاب الصهيونية هي القاذفات الامريكية اف ١٦ وغيرها من اصناف الاسلحة الفتاكة التي تقدمها الولايات المتحدة ل " اسرائيل " اضافة الى المساعدات المادية والمعنوية الضخمة .

وتحدث د . نورثون والممرضة شارون ميموني وهما من ضمن بعثة طبية كانت قد توجهت الى لبنان قبل عملية الغزو ،حيث اكدا بانهما اصبحا شهود عيان لعملية رهيبة من التدمير الحاقد والضحايا البشرية والاعتداء على المشافي ودور العجزة والرعاية بالقنابل الفوسفورية والانشطارية .

وقال نورثون : بان حكومتنا (يقصد الامريكية) تتبع سياسة غير صائبة في لبنان .

وقدمت الممرضة شارون ميموني اوضح صورة للدور الشائن الذى يلعبه حماة الصهاينة الامريكان وقالت في المؤتمر الصحفي : انني لن انسى طول حياتي صبيا فلسطينيا سألني في المستشفى عن جنسيتي وعندما سمع انني امريكية ، كشف عن الجروح التي تغطي جسده الصغير المتألم وقال : (ان كل هذا امريكي ايضا) .

مبارك ... والخوف من انفجار شعبي قادم

من مصر كانت بداية الانهيار لحركة التحرر العربية .. بداية التواجد الاميركي الصهيوني الذى يشكل الغزو الصهيوني الاميركي للبنان احدى حلقاته الجهنمية ..

وفي مصر تتبلور بداية اخرى لحركة شعبية واسعة تهدد بانفجار يقلب حسابات الذين صنعوا كامب دافيد وما تبعه ..

ورغم التعتيم الاعلامي العربي شبه الكامل على تحركات الشارع المصرى والمعارضة الوطنية المصرية ، التي قفز بها الغزو الصهيوني للبنان خطوات كبيرة للامام ،فاستطاعت ان تصل ثانية الى اوسع جبهة شعبية معادية للوجود الصهيوني الاميركي في مصر ومساندة للمقاومة الفلسطينية — اللبنانية الباسلة .

فقد انتشرت لجان (مقاطعة الوجود الصهيوني) في مصر الى معظم مدن واحياء مصر ،واصبحت هذه اللجان احدى ابرز صيغ العمل الجبهوى المطالبة بحسم بقطع العلاقات مع العدو الصهيوني وتجميد اتفاقات كامب دافيد والمشاركة الفعالة في دعم صمود المقاومة الفلسطينية الصامدة .

كما امتدت حركة المقاومة الشعبية المتصاعدة لتشمل اوسع فئات المواطنين — حزبيين وغيرحزبيين — كالمحامين والصحفيين والفنانين والمهندسين والعمال والفلاحين .

ولم تتوقف مسيرات الاحتجاج منذ السادس من الشهر الماضي حتى الان ..

وتميزت المسيرات والاجتماعات التي يحضر لها (المؤتمر الوطني للقوى السياسية والشعبية) الداعمة لنضال الشعب الفلسطيني واللبناني ، بطابع البرامج العملية ورفض البيانات والاستنكارات الكلامية .

وتقدم للتطوع للقتال الوف من ابناء الشعب المصرى تلبية لنداء حزب التجمع الوطني التقدمي الوحدوى .

ويجمع المراقبون السياسيون في القاهرة ان البلاد تعيش مناخا مشابها لما حدث في الشهور الاخيرة لعام ١٩٧٦ والتي بلغت ذروتها في الانتفاضة الشعبية يومي ١٨ ،١٩ كانون الاول (يناير) ١٩٧٧ .. وهذا ما يفسر في رأى المراقبين محاولة النظام الحاكم الدائبة لامتصاص النقمة الشعبية العارمة على اسرائيل وحلفائها وعلى الاتفاقات الخيانية التي تربط الحكومة المصرية بها .. هذا الامتصاص الذى خطط له جيدا عن طريق افساح المجال فى صحف واعلام النظام لنقد الولايات المتحدة والكيان الصهيوني ثم عن طريق المساعي المصرية الفرنسية المشتركة .

لكن استمرار صمود القوات المشتركة الباسل واستمرار التعنت النازي الصهيوني وضع محاولة امتصاص النقمة الشعبية التي قام بها النظام في الزاوية الحرجة ،ليجد النظام نفسه ووجهه للحائط : فاما الاستجابة لبعض مطالب الشارع واقلها طرد السفير الصهيوني واستدعاء السفير المصرى من تل ابيب .. واما الصدام المباشر مع قوى المعارضة الشعبية المتسعة .. وهذا ما يفسر الاستغاثة التي وجهها حسني مبارك عبر سفيره في واشنطن الى ريغان والتي يطالبه بالحاح بحل سريع وعاجل قبل ان تحدث " الكارثة " في مصر ،وعندها ستنقلب المعادلة !

موقفنا / تتمة

الفلسطيني اللبناني وقواته المشتركة ،وضد الصواريخ السورية في البقاع ،ادركنا ان الولايات المتحدة الامريكية ،تطلب رسميا ان تحصد نتائج حرب خاضتها هي ، بقرارها السياسي ،وسلاحها ، وعملائها الصهاينة والانعزاليين ، وبعدد من ضباطها وجنودها .

ولنا الان ان نتخيل ما يمكن ان تفعله قوات الغزو الامريكي في لبنان ،بمجرد انصياعنا لأوامرها ، وتسليمنا بأنها المنتصرة في هذه الحرب ، وبأن الترتيبات المتخذة ستكون قائمة على مبدأ الغالب الامريكي والمغلوب الفلسطيني الوطني اللبناني .

ان ما تريده امريكا من لبنان ليس بعيدا عن الاذهان ، فالصهاينة والانعزاليون اعطوا صورة عما يمكن ان يحدث في حال نزع السلاح الفلسطيني اللبناني الوطني وخروجنا من لبنان ، والفظائع التي ارتكبها هؤلاء الفاشيست في الجنوب اللبناني اشهر من ان يشار اليها .

هذا على صعيد الساحة اللبنانية ،التي يحرص الامريكيون على تسليمها لوكيلهم بشير الجميل ، اما على الصعيد الفلسطيني ، في الساحات العربية المختلفة ، فان الوضع لن يكون اقل سوءا ، ذلك ان امريكا التي خاضت هذه الحرب ضدنا في لبنان ،كانت تعتمد عدداً من الاسلحة ، بينها عرب امريكا بشكل واضح ،وهؤلاء لن يبخلوا في تقديم خدماتهم الامريكية ضد شعبنا .. بدءاً بضرب منظمة التحرير الفلسطينية او تحجيمها ،وانتهاءً باذلال شعبنا العربي الفلسطيني الذى يحمل " جرثومة " الثورة ،والخوف كل الخوف من انتقال العدوى الى الجماهير العربية !! وهكذا فإن علينا ان نتوقع " إنجازات " ديموقراطية يصبح فيها ثمن الانسان العربي ، لدى انظمته ،يعادل ثمن الطلقة التي تُرديه بوصفه خارجاً على القانون او متمرداً ،او .. حتى خائناً !!

ونحن ،انطلاقا من وعينا لهذه الحقائق المرئية رأيَ العين ،نرفض الشروط الامريكية ، ونرفض اصلاً المبدأ الامريكي القائل بانتهاء الحرب ، وبانتصار العدو ، فالحرب ما تزال دائرة ،وخسائر العدو ما تزال تتزايد ، والموقف الشعبي اللبناني قد وصل الى ذروته في الالتفاف حول القوات المشتركة ،والجماهير العربية بدأت تطرح اسئلة الاتهام على انظمتها ، والانذار السوفياتي للأمريكان اعطى نتيجة اولية بتملُّص العدو الامريكي من إعلان التدخل المباشر .

ان هذه المعطيات لا تفسّر فقط ما يحدث في لبنان ، بل تُسْهِم في تغيير الصورة ايضا ،ولما كان التغيير مهمة الثوار ،فان الثوار الفلسطينيين اللبنانيين ، بصمودهم ،بقتالهم ،باصرارهم على التمسك بالسلاح ، بالتحامهم بجماهيرهم ، يغيّرون ،موضوعيا ،خريطة الوضع العربي الراهن ، الذى سيتغير عمليا على ايدى الجماهير العربية ، هذه التي يوم تنطلق ستحاسب عرب اميركا وتُلْحِقهم بمصير فاروق ،وعبدالله ،ونورى السعيد ،والسادات ، وغيرهم ،فال ٩٩ % في آخر حساب هي في يد الشعب المقاتل وحلفائه ، لا بيد المعتدى الامريكي ..

وانها لثورة حتى النصر ...

ردود الفعل

انسحاب الصهاينة من كل الأراضي شرط لحل المشكلة الفلسطينية

تلقى الاخ ابو عمار القائد العام لقوات الثورة الفلسطينية رسالة من علي خامئني ، رئيس جمهورية ايران الاسلامية ، اعلن فيها موافقة بلاده على حضور مؤتمر قمة اسلامي استثنائي • كان الاخ ابو عمار قد دعا اليه ، لمناقشة التطورات الخطيرة التي تشهدها المنطقة بسبب الغزو الصهيوني للاراضي اللبنانية ، وحرب الابادة التي تشن ضد الشعبين اللبناني والفلسطيني • واتخاذ الموقف المناسب ازاءها •

وختم الرئيس خامئني رسالته بالقول ان الجمهورية الايرانية الاسلامية مستعدة للمشاركة في هذا المؤتمر على كافة المستويات وذلك في حال انعقاده على النحو المقبول من حيث المكان والاعضاء المشاركون فيه •

* اثر اعلان التحذير السوفيتي الذى وجهه ليونيد بريجنيف ، عبر (هنرى كانو) المتحدث الرسمي بأسم وزارة الدفاع الامريكية ، عن شكه حول ما اذا كانت ستتم ترتيبات بشأن ارسال جنود البحرية الامريكية الى بيروت •

ونقل عنه قوله انني اشك في ان يتم ترتيب ذلك كما اكد ان الوضع معقد بشكل جهنمي •

كما اكد البيت الابيض ووزارتا الخارجية والدفاع ان سياسة الولايات المتحدة في لبنان المتمثلة في مساعي باعادة السلام ، لن تتغير بعد تلقي رسالة الرئيس السوفيتي ليونيد بريجنيف •

ادان المكتب التنسيقي لوكالات انباء دول عدم الانحياز الغزو الصهيوني الفاشي للبنان ، مجددا تضامنه مع النضال العادل للشعب الفلسطيني ، من اجل تحقيق اهدافه الوطنية بقيادة منظمة التحرير الفلسطينية •

واشاد مكتب التنسيق بالدور الرائع والكبير الذى تقوم به وكالة الانباء الفلسطينية بالرغم من ظروف العمل الصعبة والشاقة التي تحيط بها •

* صرح المستشار النمساوى برونو كرايسكي ان فكرة حق الشعب الفلسطيني في اقامة دولته المستقلة ، اصبحت حية اكثر من اى وقت مضى •• وان منظمة التحرير الفلسطينية ما تزال هي الممثل الشرعي والوحيد للشعب الفلسطيني •

وعن حكومة العدو الصهيوني قال كرايسكي : ان بعض اتجاهاتها فاشيستية فعلا •

* استنكر الاتحاد النسائي الفييتنامي بشدة ، العدوان الصهيوني الامريكي على لبنان ، وطالب بالانسحاب الفورى للقوات الغازية من لبنان •

وعبّر الاتحاد في برقية بعث بها الى الاتحاد العام النسائي في سورية عن تضامنه الكامل مع نضال الشعب العربي العادل ضد الامبريالية والصهيونية •

* طالب اتحاد النساء النيبالي القوات الصهيونية الغازية بالانسحاب الفورى من الاراضي اللبنانية •

واكد الاتحاد في رسالة سلمت للسفارة الصهيونية في نيبال ان اعمال الصهاينة في لبنان تعتبر عدوانا همجيا وقحا •

* قامت في مدينة ليما عاصمة البيرو مظاهرة شعبية ضخمة تاييدا للشعبين اللبناني والفلسطيني

وقد ندد المتظاهرون بالغزو الصهيوني للبنان ورددوا الهتافات التي تدين الاساليب الوحشية التي يستخدمها الجيش الغازى •

* في سان فرانسيسكو احتجت المنظمة الامريكية للنساء من اجل السلام على الارهاب الدموى الذى تمارسه حكومة تل ابيب في لبنان • وطالبت الرئيس الامريكي بايقاف المساعدات العسكرية الامريكية الى الكيان الصهيوني •

واكدت الرسالة الموجهة الى الرئيس الامريكي ريغان ، ان القضية الفلسطينية لا يمكن حلها بالقوة العسكرية ، وانما يجب منح الشعب الفلسطيني حقه الراسخ في تقرير المصير ، ويعتبر انسحاب القوات الصهيونية من جميع الاراضي العربية الشرط اللازم لذلك •

واينبرغر والالتباس بين خفة الدم وخفة العقل

قال غاسبار واينبرغر وزير الحرب الامريكي ، في معرض حديثه عن صعوبة ترويض منظمة التحرير الفلسطينية ، ورفضها للقرارات الامريكية : " اننا نتعامل مع منظمات ليس لها ناطقون ، ومع ناطقين ليس لهم منظمات " • واذا كان واينبرغر يريد ان يبدي من خلال هذا التصريح ، شيئا من خفّة الدم ، فإنه ، من حيث لا يدري ، أظهر قدراً من خفّة العقل •• لأنه ما من عاقل على هذا الكوكب ، يستطيع اليوم ان يمرّر على احد نكتة تجاهُل منظمة التحرير الفلسطينية ، ولسنا ملزمين باظهار الوثائق والمعلومات التي تؤكد ان هذه المنظمة ، هي حركة التحرر الاولى في العالم ، كما يقول العالم ••

ولكن قد يفيد ان نتذكر ، ان ممثلي معظم سكان الكرة الارضية ، في هيئة الامم ، قد استمعوا بحماسة وتعاطف عاليين ، الى الناطق باسم منظمة التحرير الفلسطينية ، ورئيسها الاخ ابو عمار ، عندما القى عام ١٩٧٨ كلمته التاريخية ، في الجمعية العامة ، التي تقع " بالمصادفة " داخل الولايات المتحدة الامريكية : اى ان صوت الثورة قد وصل بقوة الشعب وبدعم الرأي العام العالمي ، حتى الى امريكا ، رغم انف حكامها سماسرة الدم والاحتكارات •

ولآن الحديث يجر الحديث ، كما يقولون ، فاننا نتذكر انه خلال الزيارة التاريخية لقائد الثورة الفلسطينية الى هيئة الامم المتحدة ، خرجت تظاهرة صهيونية تقول : عرفات •• عد الى بيتك • ويومها ، اعطى الاخ ابو عمار تصريحا على الفور يقول فيه : لقد اتيتُ الى هنا لاقول للعالم : انني عازم على العودة الى بيتي ، الى فلسطين ، وان هذه العودة تقتضي نضالا صعبا وطويلا •

واذن ، فعلى الرغم من خفّة الدم الموهومة لدى واينبرغر وأضرابه من المعتدين الامريكيين ، فان منظمة التحرير الفلسطينية هي الممثل الشرعي الوحيد للشعب العربي الفلسطيني ، وهي ذات اهداف معلنة محددة ، ولها اساليب معروفة تَتّبِعُها لتحقيق اهدافها ، وهذه الاساليب تحظى بدعم عالمي غير محدود لتحقيق تلك الاهداف ••

اما الذى يطلبه واينبرغر من هذه المنظمة ، حتى تكون في نظره منظمة لها ناطق ، فهي ان تأتي الى بيت الطاعة الامريكي ، لتبصم على قرار الاستسلام ، وبما ان النقيض الذى تقدمه المنظمة هو مواصلة الصمود والقتال ضد العدوان الامريكي الصهيوني ، فإنها – حتى تحرير فلسطين وعودتنا وبناء دولتنا الديموقراطية عليها – ستظل في نظر امريكا " منظمات ليس لها ناطقون " ، وهكذا كانت الثورة الفييتنامية قبل النصر ، وكذلك الثورة الكوبية ، والثورة الجزائرية ، وغيرها من الثورات التي أسهمتْ في تقصير عمر الامبريالية ••

ولكن المشكلة التي تواجه واينبرغر (والبيت الابيض كله الان) انه مضطر الى شكل من اشكال الاعتراف بأن هذه (المنظمات التي ليس لها ناطقون) هي منظمة رسمية ، وذلك لينتزع منها قرارا بالاستسلام ••

والذى يحصل ان الاعتراف بالمنظمة يتمّ موضوعيا في ساحة القتال ، اما قرار المنظمة فهو مستمدّ من الموقف الذى جعل العالم يعترف بها ، وهو استمرار القتال ، والصمود ، والحفاظ على المواقع ، والتلاحم المصيري ، مع توأمها الوطني اللبناني •• وسيظل هذا الموقف ثابتاً ، حتى نخرج من لبنان ولكن الى بيتنا •• فلسطين العربية المحررة ••

تقرير من الجبهة

سميح القاسم

٢٤/٦/١٩٨٢

من منزل مهدم
لمنزل يصيح كل حجر منه
بكل حجر منه
بكل شيء
«من حوله :
«تقدم !»
من ساحة ملغومة لمدرسة
يتابع الغزاة زحفهم
ويبلغون حتفهم
بالراية المنكسة

•★•

جسم بدون رأس
رأس بدون فم
تحت جليد الشمس
يصرخ في العدم

★•★

رأيت راى العين
مقاتلا في العاشرة
يمشي بلا ساقين
ووجهه..
للناصره!

★•★

بعينها الكحيله
بالشفة البتول
بالوردة الحمراء في الجديله
حبيبتي ،
أميرة الفصول
تقاوم المدافع الثقيلة!

★•★

من طلل المخيم
يأتون
من خنادق التحدي
في شارع تهدم
يأتون
من كهف ومن خرابه
براية الصمود والتصدي
ويبصقون دمهم في جبهة الدبابة
يأتون
من عكازة الشيخ
ومن شهية الجنين
يأتون بالحب وبالحنين
بالموت واليقين
يأتون
فامدد اذرع الدمار
يا أيها التنين
-كل ذراع ،
فوقها.. خضر وسيف نار؟!

قوات الاحتلال تمنع ••• / تتمة

خلف خطوط العدو • وقد بدأت الاعمال البطولية لهذه المجموعات تترك اثارا ملموسة على الجيش الغازى ، فالى اشكال التذمر والاضطراب والاصوات المطالبة باستقالة شارون وانهاء الاحتلال ، نشرت مؤخرا تقارير عديدة عن هاربين من الجيش او متخلفين عن الالتحاق به •

كما ان الصمود البطولي للقوات المشتركه جعل مصادر وزارة الدفاع الامريكية تدرك فشل محاولات الضغط والابتزاز " وتعتقد بأن الوصول الى اتفاق حول اخراج الفدائيين من بيروت ليس قريبا " • مصدر فرنسي كبير يتابع عن كثب المفاوضات (حسب تعبير اذاعة العدو) اعرب عن اعتقاده بأن " قيام اسرائيل بعملية عسكرية في بيروت الغربية مازال محتملا لان المفاوضات الجارية منذ يوم السبت الماضي لاخراج المخربين من بيروت لم تحرز اى تقدم " •

اما على صعيد المناورة التي كانت قد اشاعتها الولايات المتحدة الامريكية حول نقل المقاومة بسفن الاسطول السادس من بيروت ، فيبدو انها قد تراجعت لتخلي مكانها الى مايجرى على ساحة المعركة في لبنان عامة وبيروت خاصة •

فبعد التحذير السوفياتي سرعان ما اعلن الناطق بلسان البيت الابيض ان فكرة ارسال قوات الى لبنان لم تكن الا اقتراحا عرض امام جميع الاطراف ولم يتخذ اى قرار بشأنه • الناطق بلسان الخارجية الامريكية اعلن ايضا انه لم يتخذ اى قرار بشأن ارسال قوات امريكية الى لبنان ، وشكك الناطق بامكانية اتخاذ مثل هذا القرار •

ويرى تعليق لصحيفة " هاتسوفيه " الصهيونية " بأن تحذير الرئيس السوفيتي بريجنيف سيؤثر دون شك على مسيرة المحادثات المكثفة التي يقوم بها الامريكيون بغية التوصل الى تسوية سياسية حول ترحيل المخربين من بيروت " •

وانتهى التعليق الى التأكيد بلهجة متخاذلة بأن التفاؤل الذى كان اصبح بعيدا حول كل ما يتعلق بمستقبل بيروت الغربية •

العدو يعترف بمقتل «٤» من جنوده

اعترف ناطق عسكرى للعدو امس بمقتل اربعة من جنوده في منطقة بيروت يوم الثلاثاء اثر اصابة سيارتهم بقذيفة •

واضاف الناطق انه بهذا يصبح عدد القتلى اكثر من ٢٨٠ جنديا منذ الغزو الصهيوني للبنان •

ومن جهة اخرى اشار المراقبون في تل ابيب امس ان الكيان الصهيوني لم يصدر اية محصلة رسمية لخسائره في لبنان منذ خمسة عشر يوما •

واعرب المراقبون عن اعتقادهم بان خسائر العدو تجاوزت ٣٠٠ قتيل في هذه الفترة ••

واستندوا بذلك الى ما تعلنه اذاعة العدو يوميا عن مصرع جنود متاثرين بجراحهم او اكتشاف جثث لجنود وضباط مفقودين ••

شهادات من جنود العدو : نحن في مأزق !!

تتوارد وباستمرار اعترافات جنود العدو بصعوبة وضعهم في لبنان ، نتيجة المقاومة الباسلة للقوات المشتركة للغزو الصهيوني • فلقد اكد احد جنود العدو في صيدا لمراسل وكالة " رويتر " (انه يكره ان يكون في قوة الاحتلال)

واردف يقول : " انك تشعر بالضجر في معظم الوقت لكنك لا تستطيع ان ترتاح ، فما يزال هناك " ارهابيون " وما تزال هناك اماكن خطرة " •

ويضيف جندى اخر " ما الذى نفعله هنا ، فكلما طال مكوثنا اصبح المأزق الذى علينا حله اصعب ، انهم يستعملوننا حتى لحل مشكلات السير "



العدو يعترف بمقتل وجرح الآلاف من قواته

توتر شديد ما زال يسود معظم الاراضي المحتلة في اعقاب التظاهرات العديدة التي جابت مختلف مدن الضفة والقطاع في الايام الماضية ، شجبا واستنكارا للغزو الصهيوني للاراضي اللبنانية . فقوات الاحتلال ما تزال تحاصر المدن والقرى وتزج بالعديد من قواتها الى الاحياء الاهلة بالسكان في محاولة لمنع اى تحرك جماهيرى ، قد يؤدى الى مزيد من العنف كما حدث في الايام الماضية .

— حل مجلس بلدية غزة

حملة العداء والاجراءات التعسفية التي اقدمت عليها سلطات الاحتلال في الايام الاخيرة ما تزال على اشدها ، فبعد اعتقال المئات من ابناء الضفة والقطاع على ذمة التحقيق ، وبعد اغلاق جامعة بير زيت لمدة ثلاثة اشهر ، وحل مجلس بلدية جنين ، وفرض روابط القرى بدلا منه ، اقدم العدو على حل مجلس بلدية غزة بعد ان رفض الاذعان لسلطات الاحتلال في استئناف الدوام المنتظم بعد ثلاثة ايام . وهي آخر مهلة حددتها سلطات الاحتلال للمجلس لكي يستأنف نشاطه .

— " روابط القرى " اكثر فاشية من الاحتلال

روابط القرى العميلة التي تفرضها سلطات الاحتلال في الاراضي المحتلة ليست اقل فاشية من الاحتلال نفسه ، فقد روى مراسل صحيفة لومانيتيه الفرنسية يوم ٧/٧ الماضي ، ما رآه بأم عينيه ، حول الكيفية التي قتل بها معلم قرية بيت كحيل (ضواحي الخليل .

يقول المراسل :

" بيت كحيل قرية فلسطينية صغيرة في ضواحي الخليل ، ومنذ بضعة ايام اغتيل معلم القرية باشع الاساليب على ايدى العملاء من روابط القرى الموالية للاحتلال ، كما جرح عدد من الفلاحين .

اما سبب الصدام فهو ان " اسرائيل " ارادت انشاء خط كهربائي جديد يرتبط بشبكة الكهرباء الرسمية ، في حين ان هناك شبكة كهربائية فلسطينية تؤدى هذه المهمة سابقا .

وقد رفض الفلاحون هذا الشكل الجديد من التبعية للكيان الصهيوني ، فما كان من سلطات الاحتلال الا ان بعثت بعناصر مسلحة من روابط القرى لانجاز هذه المهمة .. وحين حاول القرويون العزل الاعتراض قامت هذه العناصر بضربهم ومطاردتهم حتى ابواب بيوتهم .

لقد رأيت بعيني ، كيف قام هؤلاء بقتل " العطاونة " معلم القرية .. لقد طاردوه حتى بيته .. وبعد دخوله اليه ، اخذوا يضربون البيت بالرصاص من كافة الاتجاهات .. وعندما خرج من البيت ، لكي يجنب افراد اسرته خطر الاصابة برصاص روابط القرى ، ما كان من هؤلاء الا ان اردوه قتيلا ، بعد ان اصيب بست رصاصات في رأسه . كما اصيبت امه التي حاولت ان تمنع وقوع الجريمة ، بكسر في يدها ، واصيب عدد آخر من القرويين العزل .

ويخلص المراسل الى القول :

على الرغم من كل ما حصل ، فان حاكم القرية العسكرى يرفض فتح ملف التحقيق في المسألة ، ويرسل عناصره يوميا للقيام باعتقالات جديدة ، ليس بين المجرمين المسلحين ، وانما بين صفوف المزارعين الفقراء العزل " .

— سلطات العدو تعترف بمحاولتها الانتقام من العمال

وعلى صعيد الانتقام الوحشي لخسائره في لبنان اعترف راديو العدو باقدام شرطة ايلات على ضرب وتعذيب اكثر من مائتي عامل عربي يعملون في المدينة .

وقال الراديو : ان السلطات عينت ضابطين كبيرين للتحقيق في الشكاوى حول التعذيب الشديد والعنف الذى استخدمته الشرطة ضد العمال .

واعترف الراديو بانه ليس هناك اية علاقة لهؤلاء العمال بما اسماه " احداث لبنان " التي اقتص رجال الشرطة منهم بسببها .

— مستوطنو " كريات شمونة " يرفضون العودة

جاء في نشرة اذاعة العدو العبرية مساء امس ان مسؤولي " كريات شمونة " دعوا جميع السكان الذين غادروا المدينة خلال السنوات الاخيرة الى العودة الى المدينة .

وقال الراديو انه عاد ٤٢٠ شخصا بينما غادر ٩٢٠ شخصا بدلا منهم ، لذا اعتبر الامر سلبيا ، وقال ان عملية " سلامة الجليل " لم تثمر حتى الان ، على الرغم من ابعاد من سماهم بـ " المخربين " عشرات الكيلومترات عن الحدود .

ويقول سكرتير العمال في المدينة أنه يوجد في المدينة اكثر من مائة شقة فارغة ، ورخيصة جدا الا أنه لا يوجد من يشتريها .

وتشير الانباء الواردة من الارض المحتلة ، الى تعاظم القلق لدى رجل الشارع في فلسطين المحتلة ، ولاسيما لدى الجنود العائدين من لبنان وبعض الشخصيات السياسية .

فقد اعلن احد نواب حزب العمل " المعارض " ان مناحيم بيغن لا يعي ان كل يوم يمر يزيد من اعتبار منظمة التحرير الفلسطينية محادثا للولايات المتحدة ، وهذا ما حاولت " اسرائيل " دوما ان تتجنبه .

القتلى والجرحى بالالاف

وعلى صعيد اعترافات العدو بخسائره الفادحة في الارواح ، اعترف احد الضباط في الجليل الاعلى ان القتلى والجرحى بالالاف وان المستشفيات مليئة بهم ، حتى ان الجيش اضطر الى الاستيلاء على بعض الفنادق وجعل منها مستشفيات ميدانية ، ومن ضمنها فندق سميراميس قرب هداسا . وقد طرد المرضى المدنيون من المستشفيات المدنية ، التي لم تعد تقبل الا الحالات الطارئة .

كما ان الحكومة الصهيونية طلبت الاحتياط من الدرجة الثانية وزجتهم في الجولان والحدود اللبنانية وفي الشوارع تنعدم مشاهدة الافراد مادون الخمسين ، وتكاد تكون خالية تماما من المارة حتى في ساعات النهار

وقال ضابط آخر من المدفعية ، انه لاقى صعوبات كبيرة هو وافراد كتيبته لدى وصولهم الجنوب اللبناني ، وقد حمد الله كثيرا لانه اصيب في يده ليخرج من المعركة . واضاف : " لقد خدعتنا القيادة عندما قالت لنا بأنها عملية بسيطة ، وعبارة عن عملية تمشيط " .

هؤلاء المقاتلون اشبه بالعفاريت

وعن احد الصهاينة المقربين من السلطات العسكرية انه قال " لم نلق اية صعوبات في كل حروبنا السابقة كما لقينا في هذه الحرب .. ان القتال مع المنظمات الفلسطينية يختلف تماما ، حيث اننا نتعرض لضربات قاصمة من جميع الجهات ، بعد ان نكون قد طهرناها من " المخربين " هؤلاء المقاتلون اشبه بالعفاريت ، ليس لهم مكان او قاعدة يقاتلون منها ، وهذا سبب عنائنا من تلك المعركة .

وقال المتحدث انه رأى بأم عينه المستشفيات تغص بالمصابين ، الذين منع اهلهم من زيارتهم ، ويقدر عدد الاصابات بالالاف بين قتيل وجريح ، حسب ما رأى وسمع من زملائه .

فوجئنا بثلاثة اولاد صغار

ضابط اسرائيلي آخر ، تحدث بالعبرية قائلا :

" كنا في اليوم الثالث للمعركة ، أنا واربع جنود من كتيبتي ، نحرس الموقع في الحادية عشرة ليلا . فوجئنا بثلاثة اولاد صغار يضربوننا بمدافع (الار . بي.جي) لقد تلقينا ضربة قوية منهم ، بحيث قتل اربعة جنود واصبت انا في يدى .

لقد ارسلوني للمستشفى ، ونظرا لعدم وجود مكان ارسلوني الى البيت . انا لا اعلم لماذا هذه المعركة ، لاننا خسرنا كثيرا ، اني اسأل الله ان يساعدنا للوصول الى سلام على هذه الارض ، ونتحرر من الحرب ، ونعيش مع العرب مع بعض بسلام " .

تدهور الحالة الاقتصادية

الحالة الاقتصادية في كيان العدو متدهورة جدا ، حيث ارتفعت الاسعار بنسبة ٣٥٪ ، وانخفضت قيمة " الشيكل " ، وتعتبر الحالة الاقتصادية " شاقة للغاية " حسب تعبير احد خبراء الاقتصاد الصهاينة .

هروب من قوات الغزو الصهيوني

مع تزايد مأزق قوات الغزو الصهيوني للبنان ، ازداد التذمر في صفوف قوات العدو ، المتمثل في حركة الاحتجاج في الوحدات الغازية ، والهروب منها .

ولقد حكمت محكمة عسكرية للعدو تابعة لقيادة المنطقة الشمالية امس على اربعة من جنود الاحتياط بالسجن لمدد مختلفة بتهمة الهروب خلال الحرب في لبنان .

كما حكمت المحكمة على هؤلاء الجنود بتنزيل رتبهم العسكرية ، وفرض غرامات مالية عليهم .

ومن جهة اخرى وجه ٨٦ عسكريا من قوات احتياط العدو رسالة لحكومتهم يطالبون فيها بعدم ارسالهم مجددا الى لبنان لكي يقتلوا او يقتلوا الاهداف التي يجهلونها .

كما استنكروا تصميم حكومة الكيان الصهيوني على فرض نظام جديد في لبنان .

صوت الثورة الفلسطينية من داخل بيروت

لا للعدو الأمريكي ولا للشروطه

كتب المحرر السياسي لوكالة الانباء الفلسطينية " وفا " في بيروت :

الادارة الامريكية تحرث في البحر ، وهي باصرارها على مواقفها المتجاهلة لكل معطيات الصمود اللبناني الفلسطيني على الارض ، تؤكد من جديد قصر نظرها وضيق افقها . لا احد يطلب من شعب ان يستسلم او ان يرحل على بواخر او طائرات ، خصوصا اذا كان ذلك الشعب هو الشعب الفلسطيني . واذا كان حليفه ورديفه في مثل هذا توأمه العظيم الشعب اللبناني .. لا احد يخضع شعباً ومقاتلين يمتلكون اسلحتهم القادرة على الدفاع عن شرفهم وكرامتهم امام خيار يوازى الانتحار ، الا اذا كان هذا الاحد احمق وضيق الافق ومحدود البصر والبصيرة . لقد بذلنا كل ما نملك من حس بالمسؤولية وقلنا لنتجنب تدمير بيروت . وقلنا ليس على مبدأ عليّ وعلى اعدائي فهناك وسطنا اطفال لبنانيون ومدنيون لا نريد للحظة واحدة ان يشعروا انهم مرتهنون . وقلنا اننا نفهم انه بعد الحرب يختلف عن قبلها . واننا نفهم انه بعد الحرب يختلف عن قبلها . واننا نفهم ان نتحدث في الصيغ الجديدة للتواجد الفلسطيني العسكرى والسياسي مع السلطة اللبنانية وفي ظل شروط لا يضغط فيها الاحتلال على الانفاس .. انفاس المناضلين او انفاس الذين يتنفسون من رئة الاحتلال . قلنا كل ذلك لكنهم لا يريدون سوى تسليمنا الكامل واستسلامنا الحقى في الادارة الامريكية يرسلون البواخر والبوارج ويخوضون في التفاصيل . هل تكون الاعلام المرفوعة امريكية ام تكون فلسطينية ام مصرية ام غير ذلك . هم بخبث يحاولون ان يوحوا بأن هناك اتفاقا بيننا وبينهم على الرحيل . والمشكلة فقط هي في التفاصيل الصغيرة . حسنا ، من التفاصيل الصغيرة ايضا ان نسأل الامريكيين الاسئلة التالية :

ما داموا يوحون باتفاقات فالى اين نذهب ؟ الى مصر ؟ الى السودان ؟ الى موريتانيا ؟ ام جيبوتي ، إلى امريكا ام الى فلسطين ؟ المسألة تختلف تماما فنحن اخترنا فلسطين .. وفلسطين لا تكون عبر البواخر الامريكية وليست من هذا الطريق ، ماذا سيحل باللبنانيين الوطنيين والمسلمين الذين يحلمون بوطن مستقل ذى سيادة تتعايش على ارضه بمساواة كافة الفئات والطوائف لا تفتئت فئة على فئة ولا تتحكم بمصير كل الطوائف طائفة واحدة . انه لم يمض بعد على اطلاق يد الكتائب من قبل الاحتلال بشهر واحد حتى بدأ هؤلاء يعبثون في الارض .. يغتصبون وينتهكون ويديرون حفلات الدم الثأرية قلنا مرارا قبل هذا .. قلنا الطرف لا يكون وسيطا . وبالتالي فإن الطرف ليس هو الجهة المؤهلة لتقديم الحل . وفي مشكلة كالمشكلة الفلسطينية والمشكلة اللبنانية ينبغي ان يكون الحل حل وسطاء لا تحكم طرف دون آخر او ان يكون حل وسطاء واطراف معا . ونحن لا تسعنا المراكب الفاخرة ونحن نحب البحر ولكننا نحب ان نبحر على طريقتنا الخاصة عبر فوهة البندقية التي تحملنا الى فلسطين .